

## تقرير التوجّهات الشهري

### يُعطِي الهجرة المختلطة من وعبرو إلى شمال إفريقيا

النطاق: تُغطّي هذه النشرة اتّجاهات الهجرة المختلطة في الجزائر ومصر وليبيا ومالي والمغرب والنيجر والسودان وتونس واليونان وإيطاليا.  
المصطلحات: يتمُّ في مُختلف أجزاء هذه النشرة استخدامُ مصطلحات المهاجر واللاجئ وطالب اللّجوء معاً لتغطية كافة الأشخاص الذين تتألّف منهم تدفّقات الهجرة المختلطة. وفي حال حدّد المصدرُ الإقليميُّ فئةً مُعيّنة، سيتمُّ استخدام المصطلح المناسب.  
المصادر: يتمُّ استقاء البيانات من طيفٍ واسعٍ من المصادر، بما في ذلك الحكومات ومُنظّمات المُجتمع المدنيّ ووسائل الإعلام.

حول المركز: إنّ مركز الهجرة المختلطة، هو مركزٌ معرفيٌّ وإقليميٌّ وأمانة إقليمية لفريق العمل المعنيّ بالهجرة المختلطة في شمال إفريقيا والذي يضمُّ كلاً من المجلس الدنماركيّ لللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة ومُنظمة أنقذوا الأطفال والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويشجّع المركز نهجًا قائمًا على حقوق الإنسان لضمان توفير الحماية للأشخاص الذين يهاجرون ضمن تدفّقاتٍ مختلطةٍ ومعقدةٍ إلى شمال إفريقيا ومنها وغيرها أيضاً.

## أبرز الأحداث



كان العام ٢٠١٦ هو الأكثر دموية على الإطلاق بالنسبة للمهاجرين

• إنَّ عددًا من الحوادث البحرية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر جعلت من العام ٢٠١٦ العام الأكثر دموية بالنسبة للأجانب والمهاجرين وطالبي اللجوء الذين يعبرون إلى أوروبا. فقد بلغ عدد الوفيات في كلِّ الطُّرق ٤٦٩٩ وفيات في عام ٢٠١٦، أي زيادة بلغت ١١٢٥ وفيات مقارنةً بأرقام العام الماضي للفترة ذاتها، حيث بلغ عدد الوفيات من الرجال والنساء والأطفال نحو ٣٥٦٥ وفيات. وفي واحدةٍ من أشدِّ موجات الوفيات في الفترة بين ١٥-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، ذكرت [المنظمة الدولية للهجرة](#) أنَّ قرابة ٣٥٠ شخصًا كانوا في عداد المفقودين ويُعتقَد بأنهم فقدوا أرواحهم في ستة أو أكثر من الحوادث المنفصلة في البحر الأبيض المتوسط. وقال المتحدث باسم مكتب المنظمة الدولية للهجرة في إيطاليا، السيد فلافيو دي جياكومو، [أنَّ حصيلة الوفيات](#) شملت العشرات ممَّن ماتوا على قاربٍ مطاطيٍّ عثرت عليهم إحدى سفن منظمة أطباء بلا حدود. وفي حين تمَّ إنقاذ سبعة وعشرين شخصًا، أبلغ هؤلاء أنَّه كان على متن القارب ما يزيد عن ١٣٠ شخصًا عندما بدأ القارب بالغرق.

الواصلون إلى أوروبا

• [بحسب المنظمة الدولية للهجرة](#)، دخل إلى أوروبا ٣٥٠٥٧٣ مهاجرًا ولاجئًا عن طريق البحر، خلال الأشهر الإحدى عشر الأولى من عام ٢٠١٦، وصل أغلبهم إلى اليونان وإيطاليا، وكذلك إلى إسبانيا وقبرص. ويُمثِّل ذلك انخفاضًا كبيرًا بالمُقارنة مع عدد الواصلين بين شهري كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر من العام ٢٠١٥. حيث بلغ نحو ٨٨٣٣٩٣ واصلًا.

عملية النقل وإعادة التوطين

• تمَّ في الفترة ما بين ٨ تشرين الثاني/نوفمبر و٦ كانون الأول/ديسمبر [نقل](#) ١٢٣٧ شخصًا من اليونان وإيطاليا إلى غيرها من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وذلك في إطار [مخطَّط أيلول/سبتمبر](#) للعام ٢٠١٥. ويرتفع بذلك العدد الإجمالي للأشخاص الذين تمَّ نقلهم حتى الآن إلى ٨٦١٢ شخصًا (٦٢١٢ شخصًا من اليونان و ١٩٥٠ شخصًا من إيطاليا). ويُمثِّل ذلك ارتفاعًا كبيرًا في عدد الأشخاص المنقولين من إيطاليا خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر. وفي إطار خطة إعادة التوطين لشهر تموز/يوليو ٢٠١٥، [تمَّت إعادة توطين](#) ١٣٨٨٧ شخصًا من إجمالي ٢٢٥٠٤ أماكن مُتاحة لإعادة التوطين، وذلك وصولًا إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر. وقد سجَّلت عمليات إعادة التوطين رقمًا قياسيًّا هذا الشهر، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين تمَّت إعادة توطينهم ٢٠٣٥ شخصًا، بشكلٍ أساسيٍّ من تركيا والأردن ولبنان.

إرسال بيانٍ مشتركٍ إلى الاتحاد الأوروبي بشأن حماية الأطفال في الهجرة

• إنَّ ٨٧ جهة من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني الدولية والقُطرية قامت، في ضوء المنتدى الأوروبي لهذا العام حول حقوق الطفل، بتكريس تركيزها لحماية الأطفال في الهجرة. إنَّ البيان بعنوان [«لا يستطيع الأطفال الانتظار: ٧ إجراءات ذات أولوية لحماية جميع الأطفال المهاجرين واللاجئين»](#) تمَّ إصداره من قبل مجموعة واسعة من المنظمات التي تدعو إلى نهج شاملٍ وقائم على الحقوق لحماية كلِّ الأطفال اللاجئين والمهاجرين.

أطلقت الأمم المتحدة نداءً إغاثيًّا بمبلغٍ قياسيٍّ لدول منطقة الساحل الإفريقي

• أطلق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية [نداءً إنسانيًّا](#) بقيمة ٢,٧ مليار دولار أمريكيٍّ إلى دول منطقة الساحل الإفريقي - الشريط شبه القاحل الممتد من السنغال إلى تشاد. وتمَّ تخصيص مليار دولار من هذا المبلغ إلى نيجيريا، مُساعدة قرابة ٧ ملايين من المتضررين بسبب حركة بوكو حرام. تُواجه هذه المنطقة العديد من الأزمات الحادة، حيث تجرُّ الجماعات المسلحة والتغيرات المناخية ونقص الموارِد الإغاثية العديد من الأشخاص على مُغادرة ديارهم. وقد كانت [نيجيريا بلدًا المنشأ الرئيسي](#) للعديد من المهاجرين الواصلين إلى إيطاليا عبر البحر هذا العام، حيث تمَّ تسجيل ٣٦٣٥٢ نيجيريًّا عبروا البحر من ليبيا في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. أي أكثر من عددهم البالغ ٢٠١٧١ شخصًا في الفترة ذاتها من العام المُتصرم.

## الجزائر

١٨ ضحية نتيجة لحريق في أحد المخيمات

• في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أسفر حريقٌ عن مقتل ١٨ شخصًا وجرح ٣٦ آخرين في [مخيم](#) يأوي قرابة ٦٥٠ شخصًا من المهاجرين والأجانب وطالبي اللجوء الإفريقيين، في ولاية ورقلة الجزائرية، الواقعة على بعد ٨٠٠ كيلومتر جنوب شرقي العاصمة الجزائرية. ويعتقدُ الهلال الأحمر بأنَّ الحريق نجم عن عطلٍ كهربائيٍّ. وتبقى جنسيَّات الضحايا غير معروفة.

## مصر

إحالة مسؤولين في التفتيش البحري للمحاكمة في قضية «مركب رشيد»

• تمَّت [إحالة مسؤولين من التفتيش البحري](#)، في محافظة دمياط الساحلية المصرية، إلى الهيئة المصرية لسلامة الملاحة البحرية للامتنال للمحاكمة تأديبية لتورطهم في حادثة مركب رشيد المأساوية، في شهر أيلول/سبتمبر، التي أنجمت عن غرق ما يزيد عن ٢٠٠ شخص. وكشفت التحقيقات أنَّ الترخيص الملاحي الصادر للمركب كان قد انتهى في شهر مايو/أيار الماضي، بيد أنَّ صاحب المركب قدَّم رخصة مزورة، نصَّت على إذنٍ لإبحار القارب حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وتمَّ إلقاء القبض على ٢٤ مُتهمًا في إطار قضية المركب، بمن فيهم أفراد طاقم المركب.

أربعة قتلى إثر انهيار نفقٍ للتهرب

• انتشر رجال الطوارئ الفلسطينية جثث ثلاثة رجال كانوا في عداد المفقودين إبان انهيار [نفقٍ للتهرب](#) يربط بين مصر وقطاع غزة نتيجة للفيضانات. بيد أنَّ جثة الرجل المفقود الرابع بعد انهيار النفق لم يتم العثور عليها بعد من قبل فريق البحث.

واعتقدُ بأنَّ الضحايا الأربعة فلسطينيو الجنسية، لينضموا إلى غيرهم من عشرات الضحايا الذين لقوا مصرعهم في انهيارات الأنفاق هذا العام. هذا وقد استخدمت مصر مياه الصَّرف الصحيِّ ومياه البحر لإغراق الأنفاق على مدى السنوات الفُلت الماضية، في محاولة منها لتضييق الخناق ممزات عبور الحدود هذه.

ردُّ منظمة هيومن رايتس ووتش فيما يتعلق بقانون الهجرة الجديد

• أصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش [ردًّا منشورًا](#) حول قانون الهجرة غير النظامية الجديد في مصر، الذي تمَّ عرضه في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠١٦. واعتبرت المنظمة بأنَّ القانون إيجابيٌّ طالما أنَّه يحيي المهاجرين من المسؤولية الجنائية. بيد أنَّها انتقدت القانون لعدم ضمانه الحقوق الأساسية للاجئين، كحقهم في طلب اللجوء وحرية التنقل والحق في التعليم. والأهم من ذلك، لا يُوفِّر القانون الحماية من الإعادة القسرية.

## الحوادث البحرية

- **تم إنقاذ** قرابة ١٨٠٠ من المهاجرين والأجانب وطالبي اللجوء قبالة السواحل الليبية، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، في ١٥ حادثاً منفصلاً، ليصل بذلك إجمالي الأشخاص الذين أنقذهم خفر السواحل الليبية إلى ١٨٥٥٧ شخصاً في عام ٢٠١٦. وتم في شهر تشرين الثاني/نوفمبر تسجيل ٦٨ قفية في عرض البحر الأبيض المتوسط بين ليبيا وإيطاليا.

## المساعدة على العودة الطوعية

- في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، تمت مساعدة ٦ أشخاص من سيراليون و٦ آخرين من أفغانستان **في العودة** إلى ديارهم من ليبيا. وقد تم مؤخراً تعزيز قدرة المنظمة الدولية للهجرة في تقديم مساعدات للراغبين بالعودة إلى ديارهم من ليبيا عبر دفعة تمويلية بمقدار **مليون يورو**، قدمتها الحكومة الهولندية. ويسند هذا التمويل مشروع إعادة الإغاة الإنسانية وإعادة إدماج المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر أو المحتجزين في مراكز احتجاز المهاجرين الليبية، بمن فيهم ضحايا الإتجار بالبشر.

## تجني المذن الساحلية الملايين عبر تهريب البشر

- يزعم **أحد التقارير السرية الصادرة عن الاتحاد الأوروبي**، والذي حصلت عليه وكالة أسوشيتد برس، أن عمليات تهريب المهاجرين في المدن الساحلية الليبية تجني عائدات سنوية تُقدَّر بنحو ٢٩٢-٣٤٦ مليون دولار أمريكي. كما يُشير التقرير، الذي غطى أنشطة عملية صوفيا لمكافحة الهجرة غير النظامية بين شهري كانون الثاني/يناير وتشرين الأول/أكتوبر، إلى تغيير في تكتيكات العمل لدى المهربين الذين يقومون بشكلٍ متزايدٍ باستخدام قوارب مطاطية دون محركات في البحر على أمل أن يتم إنقاذها من قِبَل جماعات الإغاة أو السفن التجارية. وقد تكون عملية صوفيا إحدى العوامل التي تسببت بهذا التحول، حيث أنه يتم في إطار عملية صوفيا إما مصادرة القوارب المستخدمة لتهريب البشر أو يتم تدميرها بالكامل. كما جاء في تقرير الاتحاد الأوروبي هذا، أنه تم حتى الآن التخلص من نحو **٣٣٧ قارباً لتهريب المهاجرين** في إطار عملية صوفيا.

## الظروف المهلكة في مراكز الاحتجاز الليبية

- لقد وقعت أربعة حالات وفيات بين المحتجزين في **مركز الحمراء بمدينة غريان الليبية**، التي تقع نحو ٩٠ كيلومتراً جنوب العاصمة الليبية طرابلس، وذلك في الفترة ما بين منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر والسادس من تشرين الثاني/نوفمبر. واستجابةً لذلك، قامت المنظمة الدولية للهجرة وغيرها من الشركاء الدوليين بالعمل مع مسؤولين من «جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية» ومركز الاحتجاز لتحسين الظروف المعيشية في هذا المرفق. كما تمكن طاقم موظفي مركز الاحتجاز من التعرف على نحو ٣٠٠ من الأطفال المحتجزين غير المصحوبين، وقاموا إبان ذلك بالعمل على فصلهم عن المحتجزين البالغين. وفي الوقت ذاته، قام ممثلون عن سبعة بلدان إفريقية بزيارة مركز الاحتجاز لتيسير إعادة الإغاة الإنسانية للمواطنين الراغبين بالعودة إلى الوطن.

## إطلاق فريق العمل المعني بالهجرة المختلطة

- في السابع من كانون الأول/ديسمبر، قام مكتب المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين **بإطلاق فريق العمل المعني بالهجرة المختلطة**، لتيسير تنسيق الحماية والمساعدات للاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين عامةً. ويهدف فريق العمل هذا إلى ضمان التنسيق الفعال للحماية والمساعدة للمهاجرين واللاجئين في مراكز الاحتجاز، في المناطق الحضرية، على امتداد طرق الهجرة المختلطة من جنوب إلى شمال ليبيا، وكذلك في حالات عمليات الإنقاذ في عرض البحر. وتشمل الإشكاليات المتعلقة بالحماية انعدام الخدمات الأساسية نتيجة ممارسات التمييز ونقص الموارد الاقتصادية والمخاطر المحدقة بالسلامة البدنية ومحدودية الحصول على المساعدة القانونية.

## مالي

## اعتقال مهاجرين ماليين في مالطا

- قامت شرطة الهجرة في مالطا باعتقال **٣٣ مهاجراً** من مالي، مع إصرار الحكومة المالطية على أن هؤلاء كانوا من بين طالبي اللجوء الذين رفضت طلباتهم والذين ظلوا يعيشون في البلاد لسنوات طويلة. وبحسب مسؤولين حكوميين، سيستمر احتجاز هؤلاء المهاجرين إلى أن يقوم وفد إفريقي بزيارة مالطا للتعرف على المهاجرين وتحديد الخطوات المقبلة. هذا ومن المفهوم أن بعضاً من هؤلاء المهاجرين المحتجزين كانت قد رفضت مؤخراً طلباتهم لتمديد تأشيرات الحماية الإنسانية المؤقتة الخاصة بهم.

## المغرب

## عمليات الإنقاذ في البحر بين المغرب وإسبانيا

- قامت السلطات الإسبانية **بانقاذ ١٥٦ مهاجراً** قبالة السواحل الإسبانية، في عدة عمليات تم إجراؤها بين ٥-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وفي إحدى الحوادث، قامت طائرة إنقاذ تابعة للبحرية بالعثور على قارب بدائي الصنع كان قد أبحر من الساحل الشمالي للمغرب، ليس بعيداً عن جيب مليبية الإسباني. وفي السابع من كانون الأول/ديسمبر، أفادت السلطات المغربية **بانقاذ ٣٤ شخصاً ووفاء أربعة آخرين** إبان غرق قاربهم المطاطي قبالة شاطئ مدينة الحسيمة المغربية. ولم تكن السلطات على بينة ما إذا كان القارب متجهاً إلى إسبانيا أو إلى أحد جيب سبتة ومليبية الإسبانيين. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، وصل نحو ٤٤٤٥ من اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين عموماً إلى إسبانيا عبر طريق الهجرة هذا، وذلك بين

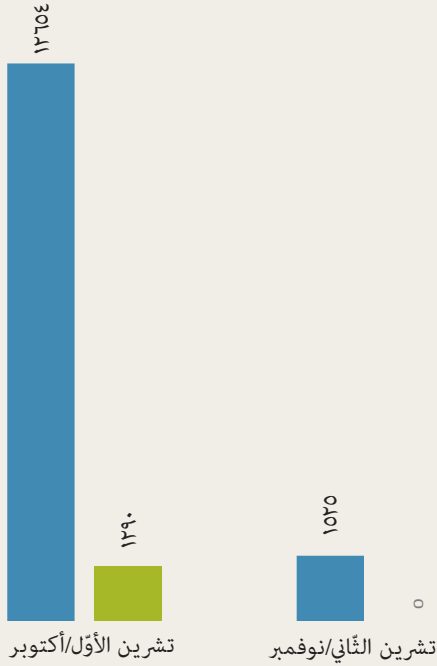
## النيجر

## تلقت حكومة النيجر الدعم في مجال إدارة الحدود

- تلقت حكومة النيجر الدعم في مجال إدارة الحدود، التابعة لمكتب المنظمة الدولية للهجرة في النيجر، **بإطلاق مشروع** يرمي إلى دعم حكومة النيجر في تطوير مواردها وبنيتها التحتية في مجال إدارة الهجرة، بما في ذلك بناء قدرات قوات الشرطة والأمن الوطني المتمركزة في المناطق الحدودية للنيجر. كما سيركز المشروع على إشراك المجتمعات العابرة للحدود، في ديمقاً وزند، في إدارة الحدود للمساهمة في تحسين التعاون بين

## النَّيجر: التدفُّقات القادمة والخارجة

■ القادم ■ الخارج



المُجتمعات وأجهزة إنفاذ القانون، وذلك بغية ضمان القدرة على التنقل والحماية للمُجتمعات العابرة للحدود في المنطقة. وتعيشُ منطقة ديفا تهديداً مُتواصلًا من قِبَل حركة بوكو حرام منذ شباط/فبراير ٢٠١٥، وتستضيفُ عددًا كبيرًا من الأشخاص النازحين داخليًا والأجانب النيجريين الذين فروا عبر الحدود نتيجة لأعمال العنف. لقد شهدت أعدادُ الأشخاص النازحين في المنطقة ارتفاعًا كبيرًا في العام الماضي، ليصل العدد إلى ما يزيد عن ٢٥٠ ألف شخصٍ في حلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر. ويشملُ هذا العددُ الإجماليُّ للأجانب والمواطنين النيجريين العائدين والأشخاص النازحين قسرًا ضمن حدود البلد.

### تواصل انخفاض التدفُّقات عبر النيجر

لقد شهدت تدفُّقات المهاجرين والأجانب وطالبي اللجوء انخفاضًا كبيرًا مجددًا عن أرقام الشهر الذي سبق، وذلك بحسب بيانات نقطة رصد التدفُّقات التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، والتي تمَّ جمعها على امتداد طرق الهجرة الرئيسية في البلد. كما تناقصت بشكلٍ ملحوظ التدفُّقات المتجهة إلى ليبيا والجزائر بنسبة ٨٨ بالمئة، حيث انخفضت من ١٢٦٥٤ شخصًا في شهر تشرين الأول/أكتوبر لتصل إلى ١٥٢٥ شخصًا فقط في شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وتوقفت كذلك أعداد الأشخاص المتجهين جنوبًا من الجزائر وليبيا من ١٢٩٠ شخصًا في شهر تشرين الأول/أكتوبر إلى عدم اتجاه أي شخصٍ جنوبًا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وتُسبِر التحليلات المرافقة للبيانات إلى أنه نتيجةً للتدابير التقييدية الأخيرة التي بدأت بتنفيذها حكومة النيجر لمنع عمليات العبور غير النظامية للحدود للشمال إلى ليبيا والجزائر، من المُمكن أن يكون مسار تدفُّقات المهاجرين قد غير اتجاهه لتجذب هذه الإجراءات التقييدية في بلدات العبور المعتادة، كسيغيدين وأرليت.

## السودان

### عودة الأجانب من المخيمات في تشاد نتيجة لانعدام الأمن الغذائي

عاد قرابة ١٢٥٠ لاجئًا سودانيًا (نحو ٢٥٠ عائلةً) من تشاد إلى قرية سيبي في غرب دارفور، وذلك بحسب تقارير تلقَّتها مفوضية العون الإنساني بالسودان. وستقوم مفوضية العون الإنساني بالسودان وغيرها من الشركاء في العمل الإنساني بزيارة قرية سيبي للتحقق من أعداد الأجانب العائدين، ولتقييم احتياجاتهم. ووفقًا لبيان مُشترك من طرف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، يُعاني ٤٣ بالمئة من أسر اللاجئين في المخيمات بتشاد من نقصٍ حادٍ في المواد الغذائية. هذا وقد أظهر تقييمٌ تمَّ إجراؤه في مطلع هذا العام بأن

العائدين من تشاد أشاروا إلى انعدام الأمن الغذائي وانعدام فرص كسب العيش على أيها الأسباب الرئيسية التي دفعتهم إلى العودة.

### انعدام الأمن الغذائي بين الأشخاص النازحين داخليًا والأجانب

على الرغم من المحصول الجيد الذي يُسهم في تحسين وضع الأمن الغذائي، لا يزال الأشخاص النازحون داخليًا والأجانب في منطقة دارفور الكبرى وولاية جنوب كردفان من بين ٣,٦ مليون شخصٍ في السودان من المُتضررين بشدة من نقص الغذاء.

## تونس

### التعاون مع الاتحاد الأوروبي

في اجتماع جمع بين الرئيس التونسي ورئيس المجلس الأوروبي ورئيس المفوضية الأوروبية ورئيس البرلمان الأوروبي، اتفقت جميع الأطراف على مواصلة التعاون بين الاتحاد الأوروبي وتونس، بما في ذلك العمل على تحسين الإدارة المشتركة للهجرة وذلك في إطار الاتفاق الخاص بالتنقل بين الطرفين. وأشار القادة إلى المفاوضات

بشأن اتفاقيات تسهيلات منح التأشيرات وإعادة القبول التي بدأ العمل بها في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، باعتبارها تطورًا إيجابيًا. لقد قام الاتحاد الأوروبي بأكثر من مُضاعفة مبلغ المساعدات المالية التي يُقدِّمها لتونس منذ العام ٢٠١١، وتعهَّد بتقديم ٣٠٠ مليون يورو لتونس في عام ٢٠١٧.

## اليونان

### حالات العودة من اليونان إلى تركيا

منذ دخول الاتفاق التركي الأوروبي حيز التنفيذ، قام ٧٤٨ شخصًا بالعودة من الجزر اليونانية إلى تركيا، بمن فيهم ٩٥ سوريًا. وشملت جنسيات الأشخاص الآخرين العائدين من اليونان إلى تركيا باكستانيين وأفغانيين وبنغاليين وإيرانيين بشكلٍ أساسي، إضافة إلى عدد من العراقيين والهنديين والكونغوليين والجزائريين والسريلانكيين والمغاربة والنيباليين والصوماليين والإيفوريين والمصريين واليمنيين واللبنانيين والفلسطينيين. وفي الفترة ذاتها، تمَّت إعادة توطين ٢٧٦١ لاجئًا سوريًا من تركيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي.

### عمليات النقل من اليونان إلى غيرها من بلدان الاتحاد الأوروبي

تمَّ بين الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر والسادس من كانون الأول/ديسمبر نقل ١٢٣٧ شخصًا من اليونان إلى غيرها من بلدان الاتحاد الأوروبي، ليصل إجمالي عدد

الأشخاص الذين تمَّ نقلهم من اليونان إلى نحو ٦٢١٢ شخصًا حتى اللحظة. إنَّ الاتحاد الأوروبي في تقدير له، صدر في الثامن من كانون الأول/ديسمبر بشأن العودة ونقل الأجانب بين بلدان الاتحاد الأوروبي، أعلن بأنَّ مُعدلاً شهريًا يبلغ ٢٠٠ حالة نقلٍ من اليونان من شأنه أن يُمكن المشروع من تحقيق أهدافه المرجوة.

### قوائم الانتظار الطويلة للملاجئ الأطفال غير المصحوبين في اليونان

وفقًا لتقديرات المركز الوطني للتضامن الاجتماعي في اليونان، بلغ عدد الأطفال غير المصحوبين بذويهم في اليونان ٢٣٠٠ طفل، وذلك وصولًا إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وهناك ١٢٥٦ مكانًا لاستيعاب الأطفال غير المصحوبين في الملاجئ، بيد أنَّ هذه الأماكن ممتلئة بأكملها حاليًا. ونتيجة لهذا النقص في الأماكن المتاحة، هناك نحو ١٣١٤ طفلًا على قائمة الانتظار للانتواء في هذه الملاجئ.

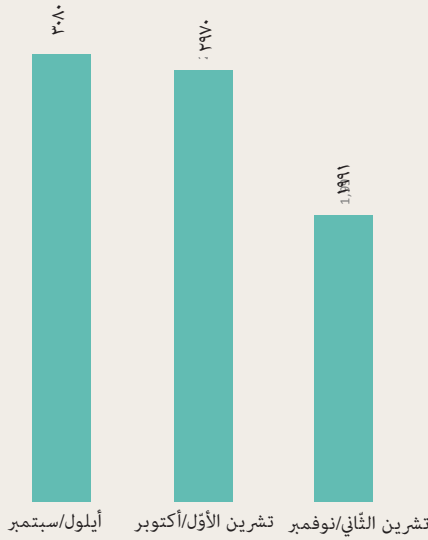
## إعادة طالبي اللجوء السوريّين إلى تركيا

وفقًا لصحفية الغارديان، قال ثمانية من **طالبي اللجوء السوريّين** المحتجزين في تركيا بأنهم تمّ التّغريب بهم لمُغادرة اليونان في الشّهر الماضي، وذلك دون العمل على طلبات اللجوء الخاصّة بهم. بعد مُضيّ ١١ يومًا على تقديم طلبات اللجوء في اليونان، قالوا بأنّه تمّ إبلاغهم من قِبَل مسؤولين يونانيين وأوروبيين بأنهم سيُنقلون إلى البرّ اليونانيّ، بيدّ أنّهم وجودا أنفسهم يصلون الشّواطئ التّركيّة. وتقوم الحكومة اليونانيّة بالتحرّي في هذه المزاغم، وأُعربت المفوضيّة السّامية للأمم المتّحدة لشؤون اللّاجئين عن قلقها حيال ذلك.

## تواصل الانخفاض في أعداد الواصلين بحرًا إلى اليونان

وصل إلى اليونان عن طريق البحر نحو ١٩٩١ من اللّاجئين واللّاجئين وطالبي اللّجوء في شهر تشرين الثّاني/نوفمبر، ممّا يُمثّل انخفاضًا بمُعدّل ٣٣ بالمئة مقارنة بعددهم في شهر تشرين الأوّل/أكتوبر الذي بلغ نحو ٢٩٧٠ شخصًا. وقد شهد شهرُ تشرين الثّاني/نوفمبر ١٤ ضحيّة تمّ تسجيلها على امتداد طريق الهجرة شرق البحر الأبيض المتوسّط، مقارنة بضحيتين مُسجّلتين في الطريق ذاته بشهر تشرين الأوّل/أكتوبر. وتشملُ الجنسيّات الخمس الأكثر بروزًا للواصلين السوريّة والأفغانيّة والباكستانيّة والعراقيّة والجزائريّة.

الواصلون إلى اليونان عن طريق البحر  
أيلول/سبتمبر-تشرين الثّاني/نوفمبر ٢٠١٦



## إيطاليا

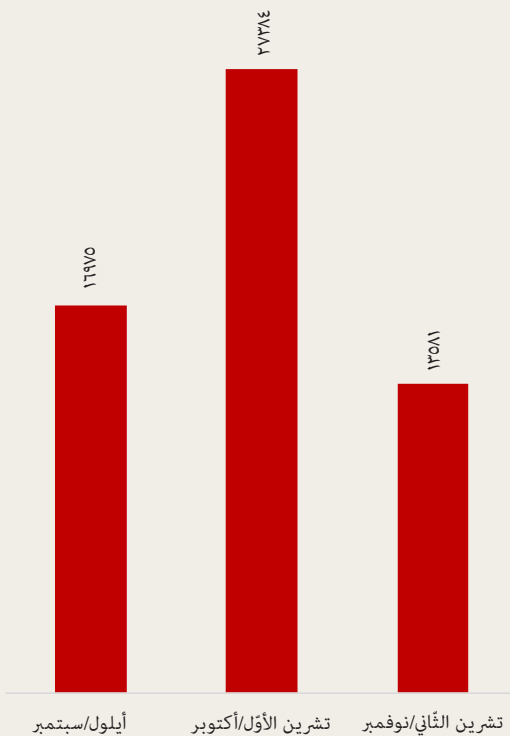
### انخفاض أعداد الواصلين مُقارنةً بأعدادهم في تشرين الأوّل/أكتوبر

شهد شهرُ تشرين الثّاني/نوفمبر وصولَ نحو **١٣٥٨١** من المهاجرين واللّاجئين وطالبي اللّجوء عبر البحر إلى إيطاليا، أي ما يُمثّل انخفاضًا بنسبة ٥٠ بالمئة من عددهم في شهر تشرين الأوّل/أكتوبر الذي بلغ ٢٧٣٨٤ واصلًا. وعلى الرّغم من هذا الانخفاض الكبير الذي شهدته شهر تشرين الثّاني/نوفمبر، لاتزال الأعداد أكبر بكثيرٍ من الأعداد المُسجّلة في الشّهر ذاته من عام ٢٠١٥، حيث بلغ عددُ الواصلين حينها ٣٢١٨ واصلًا. لقد كانت أعداد الواصلين في الجزء الأكبر من أشهر عام ٢٠١٦ في تقاربٍ مع الأعداد المُسجّلة في عام ٢٠١٥. بيد أنّ شهري تشرين الأوّل/أكتوبر وتشرين الثّاني/نوفمبر شهدا ازديادًا كبيرًا في أعداد الواصلين في عام ٢٠١٦ مُقارنة بالعام السّابق، ممّا يُشيرُ إلى موسم عبورٍ أطول مدّة هذا العام. عدا عن أنّه سجّلت المفوضيّة السّامية للأمم المتّحدة لشؤون اللّاجئين **٧٠٣ ضحايا** هذا العام على امتداد طريق الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسّط، ليصل إجمالي عدد الضّحايا على هذا الطّريق في العام ٢٠١٦ إلى ٤٢٠٧ ضحايا. وقد كانت مجموعات الواصلين الخمس الأكبر إلى إيطاليا من في العام ٢٠١٦ هي من الجنسيّات النيجيريّة والإيريتريّة والغينيّة والإيفوريّة والغامبيّة.

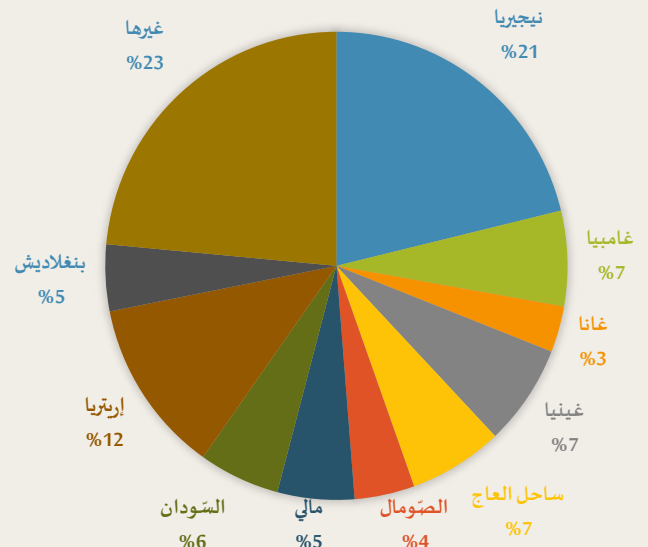
### سجّل العام ٢٠١٦ عددًا قياسيًا من الواصلين عبر البحر إلى إيطاليا

لقد سجّل عددُ الواصلين على البحر إلى إيطاليا في عام ٢٠١٦ عددًا قياسيًا جديدًا للبلاد. فيحلول نهاية شهر تشرين الثّاني/نوفمبر قام نحو ١٧٣١٨٨ من المهاجرين واللّاجئين وطالبي اللّجوء بعبور البحر مُتّجهين إلى إيطاليا - وهو أكبر عدد تمّ تسجيله في سنة واحدة على الإطلاق. هذا مع العلم أنّ العدد القياسي السّابق الذي تمّ تسجيله في سنة تقويمية واحدة بلغ نحو ١٧٠ ألف واصل، وذلك في العام ٢٠١٤. ويُعاني نظام اللّجوء في إيطاليا أزمة كبيرة، مع وجود ما يزيد عن **١٧٦ ألف شخص** في مراكز الاستقبال، بحسب إفادة التقارير الصّادرة.

الواصلون إلى إيطاليا عن طريق البحر  
أيلول/سبتمبر-تشرين الثّاني/نوفمبر ٢٠١٦



الواصلون إلى إيطاليا عن طريق البحر، بلدان المنشأ الرئيسيّة  
كانون الثّاني/يناير-تشرين الثّاني/نوفمبر ٢٠١٦



## شرطة مكافحة المافيا الإيطالية تلقي القبض على مُهربي المهاجرين

والرعاية الصحيّة للمهاجرين والأجنيين وطالبي اللجوء. وقد تمت استضافة ودعم هذا الحدث من قبل مستشفى كاتيتزارو، وحضر الحلقة نحو ٣٥ مُمثلاً من الأوساط الأكاديمية والدوائر الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الوطنية غير الحكومية.

- قامت قوّات الشرطة في جنوب إيطاليا وألمانيا باعتقال ١٣ شخصاً مُتهمين بنقل المهاجرين والأجنيين وطالبي اللجوء، الذين وصلوا إلى إيطاليا عن طريق البحر، إلى مواقع في مختلف أنحاء أوروبا.
- وقد تمّ تنسيق عمليات الاعتقال هذه، التي جرت في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، من قِبَل النيابة العامّة لمكافحة المافيا في ساليرنو، وتأتي في أعقاب عدّة عمليات تحقيقيّ مُماثلة بدأت في عام ٢٠١٥ حيال مُختلف عصابات التهريب التي ظهرت في خضمّ أزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. ويواجه المُشتبه بهم تهمةً تتعلق بالاعتداءات والمعاملة اللاإنسانية للمهاجرين والأجنيين وطالبي اللجوء.

## إنقاذ سفينة البحث والإنقاذ التابعة لمنظمة أنقذوا الأطفال لنحو ٤٠٠ من المهاجرين والأجنيين وطالبي اللجوء

قامت سفينة مُنظمة أنقذوا الأطفال، فوس هستيا، بإنقاذ ما يزيد عن ٤٠٠ من المهاجرين والأجنيين وطالبي اللجوء في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر. وقد تمّ إجراء عملية الإنقاذ في الظلام الدامس وبالتعاون مع غيرها من السفن المُتواجدة في موقع الحادثة، سفينة محطة مساعدات المهاجرين البحرية توباز ريسبوندر وميملين، وذلك في الصباح الباكر بعد أن تمّ رصد قاربٍ خشبيّ في حالة استغاثة قبالة السواحل الإفريقية وبعد مُكاملة من خفر السواحل الإيطالي.

وكان من بين الأشخاص الذين تمّ إنقاذهم ١٠٠ طفل يُعتقد بأنهم يسافرون غير مصحوبين وكذلك عددٌ من النساء الحوامل. وقد تمّ إيلاء الاهتمام اللازم بالحالات التي تطلبت رعاية فورية، وتمّ أخذ جميع المهاجرين والأجنيين وطالبي اللجوء إلى ميناء تراباني في صقلية.

## حضور العاملين الإيطاليين في المجالات الصحيّة وغير الصحيّة لدرب حول التهجّر في الرعاية الصحيّة

- تمّ إجراء حلقة تدريبية مدّة يومين، بعنوان «الصحة والهجرة: نهج ثقافي»، وذلك في يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، حضرها العاملون الإيطاليون في المجالات الصحيّة وغير الصحيّة، تناولت استقبال المهاجرين والأجنيين وطالبي اللجوء الواصلين إلى إيطاليا.
- وقد عُقدت هذه الحلقة التدريبية في إطار حزمة العمل السابعة للمشروع الأوروبي «النهج المُشترك حيال صحّة اللاجئين وغيرهم من المهاجرين» الذي يركّز على البناء على معارف ومهارات المشاركين الحالية، فيما يتعلّق بعملية الاستقبال والتوجيه

## الأبحاث ذات الصلة

[ممارسات سياسات الهجرة \(العدد السادس، رقم ٤، تشرين الأول/أكتوبر-كانون الأول-ديسمبر ٢٠١٦\) - المنظمة الدولية للهجرة](#)

عددٌ خاصٌ يركّز على «الهجرة الآمنة» وكيفية تحسين جمع البيانات المُتعلقة بالهجرة الآمنة وغير الآمنة.

[تقييم مخاطر الهجرة على امتداد طرق الهجرة عبر شرق ووسط البحر الأبيض المتوسط: تشمل بلدان دراسات الحالة العراق ونيجيريا](#) - المنظمة الدولية للهجرة دراسة حالة تعمل على تحليل أنماط الهجرة والعودة في العراق ونيجيريا

[دراسة للقات توصيف المهاجرين ودوافع الهجرة واتجاهاتها](#) - مركز سياسات الهجرة

دراسة تقوم بتحليل الخلفية الاجتماعية الاقتصادية للمهاجرين والأجنيين في إيطاليا، لهم أسباب الكامنة وراء هجرتهم وكيفية إدماجهم في المجتمع الإيطالي.

[أثار وفرص الهجرة العالمية](#) - معهد مكينزي العالمي

تقرير يتناول المنافع الاقتصادية المترتبة على الهجرة وكيف يُمكن لإدماج المهاجرين أن يزيد من تلك المنافع.

[النساء والفتيات اللاتي تشرعن في التنقل: تحليل قائم على النوع الاجتماعي للهجرة المُختلطة من الشرق الأوسط إلى أوروبا](#) - منصة الهجرة المُختلطة

ورقة تعليمات تبحث تجارب المهاجرات النساء والفتيات في أوروبا والأسباب الكامنة وراء هجرتهم والأمر التي تواجههنّ خلال رحلاتهنّ.

## الوسائط المتعددة ذات الصلة

[صورٌ مُلتقطة جواً لأكثر مخيمٍ للاجئين في العالم](#) - مشروع المُبدعين

مقالٌ بصوريّ يسعى لتصوير أكبر مخيمٍ للاجئين في العالم، في كينيا.

[ليبيا: سوقٌ للبشر \(٢٠١٦\)](#) - ناريسو كونتريرس

معرض صور فوتوغرافية يعرض الأزمة الإنسانية التي يعيشها المهاجرون في ليبيا.

[تاريخ اللاجئين](#) - منصة تاريخ اللاجئين

منصة تسعى إلى التعمق أكثر في المقارنة بين أزمات اللاجئين في الماضي والحاضر بغية توفير فهم أفضل لأزمة المهاجرين الحالية.

[منصة الهجرة المُختلطة](#) - منصة الهجرة المُختلطة

تمّ إنشاء هذه المنصة الجديدة من قبل ٧ منظمات غير حكومية، وتهدف المنصة إلى توفير المعلومات وتحليلات تُراعي مسألة الحماية للهجرة المُختلطة عبر الشرق الأوسط وأوروبا.

[الموت على الحدود](#) - سلسلة الموت على الحدود على موقع «KPBS»

سلسلة من الفيديوهات عن رجال، في سان دييغو، يخاطرون بحياتهم لإنقاذ المهاجرين أو لاستعادة جثثهم على امتداد واحد من أشد وأخطر طرق التهريب.

[معضلة الهجرة](#) - موقع دويتشه فيله

سلسلة من الفيديوهات تبحث في أزمة الهجرة الحالية وبعض التحدّيات والمخاطر التي تواجه المهاجرين.